هل سيظل قسم تقنية المعلومات قائماً في عام ٢٠١٠؟

● يعتقد ثلثا الرؤساء التنفيذيين أن أقساما تقنية المعلومات بالشركات في صورتها الحالية سوف تختفي بحلول عام ٢٠١٠. وفي وقت سابق من هذا العام حذّر المحلل جارتنر Gartner من أن الاستعانة بمزودين خارجيين لأداء مهام تقنية المعلومات وإنجاز هذه المهام في الخارج وتسليم الإشراف على تقنية المعلومات على نحو متزايد إلى وحدات الأعمال سوف تؤدي إلى اندثار قسم تقنية المعلومات بالشكل الذي نعرفه اليوم، ومن ثم توجهنا بالسؤال إلى هيئة الرؤساء التنفيذيين بـ (silicon.com) عما إذا كانوا يوافقون على هذا القول.

لقد سألناهم عما إذا كان سيظل هناك قسم داخلي لتقنية المعلومات بالشركات في صورته التي نراها الآن بحلول عام ٢٠١٠، فأجاب ثلثا الرؤساء التنفيذيين الإثنا عشر بالنفي، بينما أجاب الثلث الباقي ب (نعم).

وأوضح ستيف أندرسون Steve Anderson، وهو شريك أوروبي متخصص في مجال تقنية المعلومات لدى شركة دافيس لانجدون Davis Langdon للاستشارات العقارية قائلاً: إنه سوف يُناط بمزودي الخدمات الكبار أداء مهام تقنية المعلومات على نحو متزايد في ظل ما يكتسبه هذا الإجراء من جاذبية على المستوى التجاري والاستراتيجي.

وأضاف قائلاً: (أعتقد أن دور فريق تقنية المعلومات سوف يركز أكثر على استغلال التقنيات بما يخدم مصالح الشركة بدلاً من تركيزه بشكل رئيسي على تشغيل هذه التقنيات).

ويتفق مع هذه الرأي الرئيس التنفيذي العالمي لدى مصرف Dresdner Kleinwort Wasserstein الاستثماري، حيث يقول: (سوف تكون هناك استفادة أكبر من الشراكات، وطرح البرمجيات المجانية، ومزيد من دمج الخدمات المشتركة، ومزيد من الاستخدام الفعال لأدوات التعاون والتقنيات، ووحدة أصغر حجماً بكثير وأكثر تركيزاً على المفاضلة).

هذا، بينما يزعم آخرون أن التركيز المفيد والمتزايد للأعمال على تقنية المعلومات سوف يؤدي إلى طمس الحدود الفاصلة ونشأة نموذج مختلط، دون أن يؤدي إلى اندثار قسم تقنية المعلومات.

فقد قال Ian Cohen، وهو مدير تقنية المعلومات بصحيفة Financial Times: إن التعليقات الصادرة عن البعض بشأن الاندثار الوشيك لأقسام تقنية المعلومات سابقة لأوانها ومبالغ فيها؛ فأقسام تقنية المعلومات لابد أن تتطور، وسوف تتطور لتصبح مسئولة عن مهام مختلفة في ظل مزيج من الخبرة التجارية والفنية.

ومع تزايد استقرار البنى التحتية وقابليتها للتكيف، فإن سبب وجود أقسام تقنية المعلومات سوف يكمن في تحولها إلى مراكز للابتكار والتكامل تدعم التجميع السريع للمنتجات والخدمات الجديدة).

وفي هذا الصدد أفاد Peter Pedersen، المدير الفني بشركة Blue Square، بقوله إنه بالرغم من اندماج أقسام تقنية المعلومات على نحو متزايد في الأعمال في إطار الأقسام الأخرى من قبيل التسويق والماليات، إلا أن الإستراتيجية العامة لتقنية المعلومات والبنية التحتية المعلوماتية سوف تظلان قائمتين مع نشر فرق تكتيكية للعمل في مختلف الأقسام.

أما Mark Lichtenhein، الذي يعمل مديراً لتقنية المعلومات والوسائط الجديدة لدى PGA European Tour فقال إنه سوف تطرأ تغييرات ويزداد مستوى الاعتماد على مزودين من الخارج لأداء مهام أقسام تقنية المعلومات، غير أنه في الوقت نفسه أضاف قائلاً إن الشركات سوف تحتاج إلى الاحتفاظ بحد أدنى من الكفاءة الجوهرية الداخلية نظراً لأن البيانات ومعالجتها ونشرها وحمايتها تعتبر من الأصول الرئيسية التي تملكها أي شركة.

وبالنسبة إلى الأعضاء الآخرين بهيئة الرؤساء التنفيذيين فقد أشاروا إلى درجة أكبر من اندماج تقنية المعلومات في مهام الشركات، غير أنهم أضافوا أنه سوف تظل هناك حاجة أساسية إلى أقسام تقنية المعلومات بأي شكل من الأشكال.

وأوضح Luke Mellors، الذي يشغل منصب مدير تقنية المعلومات لدى Dorchester، قائلاً: (إن دور التقنيات الداخلية سوف يتغير ليستهدف بدرجة أكبر الخطوط الأمامية للشركات من خلال التصميم الملائم للأنظمة القائمة على القيمة. وسوف تصبح التقنية بالأساس أكثر تركيزاً على الأعمال، وهذه هي النقطة التي تحتاج التقنية إلى بلوغها كي تكون حقاً عاملاً مساعداً على النجاح بالنسبة إلى أي شركة).

أما Kevin Fitzpatrick، الذي يشغل منصب المدير الفني لدى Manpower، فقال إنه من الصعب أن يشير المرء إلى نموذج مؤسسي بعينه لأقسام تقنية المعلومات حتى في يومنا هذا.

ومضى يقول: كل شيء سوف يتغير بدرجة ما، وقد تختفي بعض النماذج، وحتما سوف تتطور التقنية.. غير أنه سوف تكون هناك حاجة إلى إدارة المعلومات وعمليات التسليم وتكامل الموردين.

إن قسم تقنية المعلومات سوف يندثر عندما تعمل البرمجيات والأجهزة والخدمات والموردون مع بعضهم البعض يومياً على نحو إبداعي.

إعداد/منصور الحرازي

جماعات حماية الخصوصية تحذّر من الجواسيس الجدد

● مخاطر الإنترنت التي يتعرض لها مستخدمو الكومبيوتر في كل لحظة لم تعد قاصرة على الفيروسات أوالهاكرز وبرامج التروجان وملفاتها التجسسية، لكن هناك وحش آخر أكثر شراسة وخطورة لأنه يتخفى في ثوب البراءة والمنفعة العامة لينقض على أجهزة المستخدمين ويتمترس فيها بشكل دائم، ثم يبدأ في أداء مهمته الرسمية التي تم تصميمه خصيصا لأجلها وهي التجسس ورصد سلوكيات المستخدمين على الإنترنت وتسجيل المواقع التي يداومون على زيارتها، ويقوم بتدوين المعلومات وتصنيفها في قوائم سرية ثم ينقلها إلى الشركة المنتجة لهذا البرنامج دون أن يعلم المستخدم شيئا عما يدور داخل جهازه والعدو الجديد القديم هو برامج التجسس المعروفة باسم سباي وير (spy-ware) التي انتشرت على نطاق واسع وطفت مشاكلها على السطح مؤخرا بسبب الحملة الشرسة التي تشنها ضدها جماعات حماية الخصوصية الفردية لمستخدمي الإنترنت التي ترى أن هذا النوع من البرامج يشكل انتهاكا فاضحا لخصوصية المستخدمين وحريتهم الشخصية ويهدد أمنهم ومعلوماتهم التي يحتفظون بها على أجهزتهم وقد شهدت مدينة نيويورك الأسبوع الماضي مؤتمرا عالميا نظمته جمعية حماية المستهلكين الأمريكيين وشاركت فيه منظمات حماية الخصوصية من عدة دول أوربية وتركزت أعمال المؤتمر على برامج التجسس والمخاطر التي تسببها للمستخدمين وطالبت توصيات المؤتمر الشركات المنتجة لهذا النوع من البرامج بضرورة التوقف فورا عن إنتاجها، كما طالبت جميع الشركات المنتجة لبرامج الكومبيوتر سواء كانت أنظمة تشغيل أوبرا مج مساعدة أو العاب بضرورة تقديم لائحة وافية للمستخدم على غرار اللوائح والنشرات المصاحبة للأدوية يتم من خلالها توضيح كل شيء عن مميزات وعيوب هذه البرامج والمشاكل التي قد تسببها للمستخدمين على المدى البعيد أو القريب ويقول اندروكلوفر رئيس إحدى جماعات حماية الخصوصية في أمريكا أن جهاز الكومبيوتر الذي يبدو في مجمله مجرد آلة جميلة صامتة ومطيعة تنفذ كل أوامر المستخدم قد تتحول في لحظة مخيفة إلى آلة ثرثارة تبوح بكل أسرار صاحبها للآخر بسبب هذا النوع من البرامج المتطفلة التي تتخفى دائما في شكل برامج المساعدة أوالألعاب أوبرا مج الإعلانات (Ad Ware) لخداع ضحاياها ومن ثم تستطيع التجسس عليهم ورصد كل ما يفعلونه على الشبكة وفي غرف الدردشة وداخل مواقع المتاجر الإلكترونية، ثم تقوم بنقل هذه المعلومات الحساسة إلى الشركات المنتجة التي تبيعها إلى من يستطيع أن يدفع أكثر دون النظر إلى الأضرار التي قد تحيق بأصحاب هذه المعلومات أو المشاكل التي يتعرضون لها، وقد قامت منظمات حماية الخصوصية وجماعات كلاب الحراسة الافتراضية المتخصصة في حماية المستخدمين على الإنترنت برصد الأنشطة المشبوهة للمئات من هذه البرامج على مدار السنوات القليلة الماضية، وتم التأكد من خطورتها الفعلية لذلك ركزت أعمال مؤتمر نيويورك الأخير على ضرورة وقف إنتاجها وتكثيف الضغط على الشركات المنتجة وتهديدها بوضعها في لائحة سوداء بوصفها تنتهك خصوصية المستخدمين وتشكل خطورة عليهم وربما دفع المواطنين إلى رفع قضايا ضدها إذا ثبت تضررهم منها، وتقسم جماعات حماية الخصوصية هذه البرامج الطفيلية إلى نوعين الأول يعرف باسم (البرامج الإعلانية) ومهمتها الظاهرية هي إبراز الإعلانات الخاصة ببعض المواقع التجارية والخدمية على الإنترنت من خلال نوافذ جانبية كبيرة أو صغيرة تظهر تلقائيا بمجرد دخول المستخدم لأحد المواقع أما مهمتها الخفية الأساسية في تنصيب برنامج عميل (client) في جهاز المستخدم يتولى مهمة إظهار الإعلانات الخاصة بالموقع المذكور بشكل دائم في متصفح المستخدم، وربما يقوم أيضا بتغيير صفحة البداية الخاصة به بحيث يظهر موقع الشركة المالكة للبرنامج في كل مرة يتم فيها تشغيل المتصفح وهو ما يسمى بعملية (اختطاف) المتصفح وبعدها يقوم العميل السري برصد وتسجيل كل عمليات البحث التي يقوم بها المستخدم على شبكة الإنترنت وإرسال نتائجها إلى الشركة صاحبة البرنامج ومن ابرز برامج هذا النوع وأشهرها برنامج راديات (Radiate) وهو يقوم برصد وتسجيل عادات المستخدمين على شبكة الإنترنت ويخونها في ملف خاص يتم نقله إلى الشركة الأم وهناك يتم تبادل المعلومات الواردة فيه مع شركات إعلانيه أخرى.

ويرى الخبراء أن خطورة هذا النوع من البرامج تتمثل في المضايقات الكثيرة التي تسببها للمستخدمين بسبب كثرة النوافذ الإعلانية التي تظهر على سطح المكتب وتؤدي أحيانا إلى توقف المتصفح أو جهاز الكومبيوتر عن العمل بسبب اقتطاعها جزءاً كبيراً من ذاكرة تشغيل الكومبيوتر وهو ما يؤدي في النهاية إلى قيام المستخدم بإعادة تشغيل جهاز الكومبيوتر دون أن يتمكن من حفظ الأعمال التي كان يؤديها، أما النوع الثاني وهو الأخطر فيعرف باسم برامج التجسس (spyware) وهي برامج خفية تم برمجتها مسبقا للاتصال بمواقع معينة على شبكة الإنترنت من خلال قنوات خلفية دون علم المستخدم أو دون الحصول على إذنه في إرسال أو استقبال معلومات على الإنترنت وهي البرامج تعرف أيضاً باسم الجاسوس الصامت ويرى الخبراء أن معظم البرامج والتطبيقات التي يتم توفير نسخها للتحميل مجانيا على الإنترنت تنتمي إلى هذا النوع من البرامج وتتضمن ملفات تجسس خفية يتم على جهاز الكومبيوتر الضحية ضمن عملية تنصيب هذا البرنامج المجاني أو ذاك ومن أشهر هذه البرامج على الإطلاق برنامج ويندوز ميديا بلاير الذي تنتجه مايكروسوفت خاصة الإصدار الثامن منه، وتؤكد دانيا ماكلوستر أستاذ الحاسب الآلي في جامعة ثاوث كارولينا ورئيس إحدى جماعات حماية الخصوصية أن هذه النوعية من البرامج ليست مجانية بالمرة لأن المستخدم يدفع معلوماته الشخصية مثل الاسم والعنوان ورقم التليفون والبريد الإلكتروني مقابل التحميل وبدورها تقوم الشركة المنتجة ببيع هذه البيانات إلى شركات الإعلانات والمؤسسات البحثية التجارية للاستفادة منها في الدراسات التسويقية والإعلانية لذلك لا تندهش إذا فوجئت يوما ما بأن بريدك الإلكتروني أصبح مكتظا يوميا بمئات الرسائل الإعلانية التي لا تعرف كيف حصل أصحابها على عنوان بريدك الإلكتروني وعندها عليك أن تراجع ذاكرتك لمعرفة اسم آخر برنامج مجاني قمت بتحميله وسارع بإرسال اسمه إلى اقرب جماعة لحماية الخصوصية في بلدك حتى يتم وضعه في اللائحة السوداء وتنصح ماكلوستر عشاق تحميل البرامج المجانية من على شبكة الإنترنت بضرورة طباعة وقراءة ترخيص التشغيل الخاص بهذه البرامج قبل تحميلها لأن بعض الشركات وليس كلها تشير إلى طريقة عمل برامجها والوظيفة الخفية التي تؤديها لكن معظم المستخدمين للأسف يتجاهلون قراءة رخصة التشغيل وكأنها لا تعنيهم ويحذر ديفيد مالبوت رئيس إحدى جماعات سيبر ووتش دووج من أن هناك برامج تجسس يتم تحميلها أوتوماتيكيا على جهاز المستخدم بمجرد دخوله إلى هذا الموقع كما يحدث لزوار موقع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) حيث يتم تنصيب برنامج خاص يحمل اسم (log) يقوم برصد اهتمام المستخدم داخل الموقع وعدد مرات دخوله في اليوم الواحد وفي الأسبوع والشهر وتقول إدارة الموقع أنها تستخدم المعلومات التي يجمعها هذا البرنامج في تطوير خدماتها لكن ما الذي يمنع أو يضمن عدم بيع هذه المعلومات إلى طرف ثالث كما يقول مالبوت.

وهناك نوعية أخرى من برامج التجسس تقوم الشركات بتصميمها بحيث تنصب نفسها تلقائيا أيضا على جهاز المستخدم ودون علمه من خلال استغلال بعض الثغرات الأمنية الموجودة في المتصفح إنترنت إكسبلورر بإصداراته المختلفة وبعضها يستغل ثغرات موجودة في برنامج مايكروسوفت الشهير للدردشة والرسائل المباشرة (مايكروسوفت ما سنجر) والمستخدم هو الضحية في النهاية حيث يكتشف أن معلوماته وبياناته الشخصية أصبحت مشاعا لجميع الشركات العاملة على شبكه الإنترنت وربما خارجها وهناك قائمة طويلة أعلنتها جماعات حماية الخصوصية تضم البرامج التي ثبت قيامها بالتجسس على المستخدمين وتلك التي يشتبه في قيامها بالتجسس وفيما يلي بعض البرامج الشهيرة التي ثبت أنها تتجسس على أجهزة المستخدمين.

جهاز لنقل الصورة من الكمبيوتر إلى التلفزيون

لم يعدّ تخزين آلاف الأغاني وملفات الصوت ومئات الأفلام على جهاز الكمبيوتر مشكلة بعد اليوم بعد أن أصبحت إمكانية زيادة سعة جهاز الكمبيوتر أمراً سهلاً وفي متناول الجميع بتكلفة معقولة.

● لكن مازالت هناك مشكلة في الاستمتاع بهذه الإمكانية بشكل كامل فلا يمكن مثلاً الاستماع للأغاني خارج الغرفة التي يوجد بها جهاز الكمبيوتر كما لا يفضل الكثيرون مشاهدة الأفلام على شاشة الكمبيوتر، بل يريدون مشاهدتها على شاشة التلفزيون التقليدية كبيرة الحجم وهم يجلسون في وضع مريح بعيداً عن شاشة الكمبيوتر. لذلك ابتكرت المستقبلات متعددة الوسائط (مالتي ميديا ريسيفر) التي يطلق عليها أوصاف مثل (إعلام الشبكة) أو (مستقبل الشبكة).

ويمكن لهذه الأجهزة أن تنقل المعلومات من الاسطوانات المدمجة أو أقراص (دي في دي) بالكمبيوتر إلى غرفة أخرى أو مكان آخر. كما يمكن لهذه الأجهزة نقل الصور وملفات الصوت من شاشة الكمبيوتر إلى شاشة التلفزيون.

ويقول راينهارد أوتر من مجلة (فيديو): إن الجهاز الجديد مزود بمكبر داخلي فتنقل الصورة والصوت إلى المكبر. وتوصل الأجهزة عن طريق كابل من نوع (إيثرنت) أو عن طريق شبكة داخلية لاسلكية.

ويقول كلاوس بيتري من شركة فيليبس للإلكترونيات الشبكة الداخلية اللاسلكية حل مثالي للمستهلك.. فهو يوفر عليه توصيل أسلاك طويلة بين الكمبيوتر والجهاز يمكن أن تشوه شكل المكان. وأشار بيرند ريدر من مجلة (ديجيتال وورلد) في ميونيخ إلى أن الوصلات اللا سلكية لا تعمل بكفاءة دائماً، حيث إنها تنقل المعلومات ببطء أكثر من الأسلاك. وتكون النتيجة أن الفيلم حين يعرض من الكمبيوتر على شاشة التلفزيون تصبح صورته مهتزة وغير واضحة.

وطرحت شركة كينوود طرازين من الجهاز الجديد وهما مستقبل (دولبي ديجيتال أي في آر إيان ٨١٠٠) ومشغل أقراص دي في دي مزود بوصلة شبكية أطلق عليه اسم (دي في إف إن٧٠٨٠) حسبما أفاد مدير التسويق بالشركة لارس جروتي.

بينما طرحت شركة فيليبس عدداً من الأجهزة لكنها غير مزودة بمكبر مثل (إس إل٤٠٠ أي). وطرحت شركة أونكيو جهاز (تي إكسإن آر ٨٠١ اي) يتعامل فقط مع ملفات الصوت ويعمل بنظام دولبي ٧,١ ويشغل حتى سبعة مكبرات للصوت.

● وقال أوليفر كانديانى مدير الإنتاج بالشركة: إن (الجهاز الجديد يمكنه الاتصال تلقائياً بالإنترنت فيمكنك من الاستماع إلى بث الراديو على الإنترنت دون الحاجة لإجراءات معقدة). ويرى الخبراء أن الفكرة الجديدة والجهاز المبتكر يتمتع بكل مقومات النجاح. فنقل المعلومات والملفات من الكمبيوتر إلى أي مكان أو جهاز آخر أمر ينشده جميع مستخدمي الكمبيوتر. ويأمل المصنعون أن يتمكن المخترعون والمبتكرون من تطوير الجهاز ليصبح أكثر سهولة في الاستخدام، فاستخدام الأجهزة في غرفة المعيشة أمر يختلف عن استخدام الكمبيوتر.

مواقع تهمك

أبيات القصيد

www.4byt.com
لغة الموقع العربية

يسعى هذا الموقع الأدبي المتخصص في خدمة الشعر العربي الفصيح والنبطي إلى تقدم خدمة جديدة للزوار، حيث يتيح لهم المشاركة بالأبيات الشعرية من نظمهم او اختيارهم.

المعهد الوطني الأمريكي

http://www.ani-ye.com/
لغة الموقع العربية

من المواقع اليمنية التي تهتم بمجال العالم الرقمي وتعليم اللغات الحية حيث يشتغل في مجال تدريس الكمبيوتر والإنترنت واللغات الإنجليزية والفرنسية ويمتاز بمنهجيته الدراسية واهتمامه بجودة التأهيل والتدريب.

تعليم مجاني

education.buildcontent.com/education/tmpl.asp
لغة الموقع الإنجليزية

يسعى هذا الموقع التعليمي لتقديم الكثير من الدروس في العديد من التخصصات مثل اللغة الإنجليزية والرياضيات والكثير من الموضوعات الأخرى.

برامج مجانية

www.shajjar.net
لغة الموقع: العربية.

عبر هذا الموقع العربي الذي هو بمثابة مكتبة في مجال البرامج المجانية والمحركات والتي تركز على نظام التشغيل النوافذ بمختلف الإصدارات.

الواحة العربية

www.alwaha.com
لغة الموقع : العربية.

اختير هذا الموقع كواحد من أفضل الموقع الشخصية لهذا الشهر حيث يقدم لكم دليل شامل للكثير من المواقع العربية والأجنبية على الشبكة العنكبوتية كما يمتاز بالتحديث المستمر لمحتوياته.

دموع

http://www.dmooo3.com
لغة الموقع: اللغة العربية.

يتميز موقع دموع بتجدده عن غيره من مواقع الدردشة والمنتديات، فهو موقع خرج إلى النور بشكل متجدد وغير تقليدي ويضم العديد من المميزات كالبطاقات الفلاشية وأقسام المنتديات المختلفة وأقسام تعليم الكمبيوتر والتصميم.

مجلة هاي

www.himag.com

مجلة عربية تعني بنشر الكثير من الأخبار والتحليلات في مجالات أدبية وعلمية ومجالات الصحة والرياضة والموسيقى والتعليم وتقنية المعلومات وهي مجلة شهرية تصدر من الولايات المتحدة.

موبايل العرب

http://www.5pp5.com/vb
لغة الموقع: اللغة العربية.

عبر هذا الموقع يتمكن الزائر من مشاهدة ومتابعة جديد سوق الهواتف النقالة والأجهزة المنتجة حديثاً، وفيه العديد من الأقسام التي يتمكن الزائر فيها من تحميل ما يريد من برامج خاصة ببرمجة الهواتف النقالة.

المسبار

http://www.almisbar.com
لغة الموقع: اللغة العربية الإنجليزية.

يتميز هذا الموقع بتوفر خدمة الترجمة الفورية للنصوص العربية إلى الإنجليزية والعكس كذلك، وهذا الموقع يتفوق على غيره من المواقع بدقة الترجمة وسرعة تأديتها، حيث يتوفر فيه ميزة تمكن المستخدم من استعراض الموقع باللغة الإنجليزية.

طبيب أون لاين

http://www.toubibonline.com
لغة الموقع: عربية فرنسية إنجليزية.

موقع صحي يضم في طياته كافة الأخبار المتعلقة بجديد الطب والأدوية وأشهر مقالات الأطباء العالميين والعرب ويشمل الموقع كافة أنواع الطب من طب التجميل وطب الأسنان وغيرها من أقسام الطب.

شبكة الدعوة الإسلامية

http://www.aldawah.net
اللغة: العربية

الوصف: موقع إسلامي يشتمل على صفحات متنوعة منها موسوعة السيرة النبوية وموسوعة الفتاوى.المحاور الأساسية: دروس في التجويد والمقامات مع خدمة الصفات العشر للناجحين وحكم إدارية ورسائل دعوية وملفات مهمة وقواعد دعوية وشخصيات دعوية ومكتبة الدعوة وأفكار دعوية وأمراض دعوية وأخيرا المصطلحات.

مدن ودول

www.countriesandcities.com/maps
لغة الموقع الإنجليزية

عبر هذا الموقع يمكن الحصول على الكثير من المعلومات والخرائط والإعلام للكثير من دول وقارات العالم والتي تساعد الطلبة والباحثين والمؤرخين والمسافرين.

إعداد / جميلة محمد حسين
jmh@caramail.com